

## مشكلة التأخر الصباحي

تتمثل هذه الظاهرة بتأخر الطالبات والطلاب عن حضور الطابور الصباحي ، وعن بداية الحصة الأولى بشكل متكرر.

### العوامل المساعدة على وجود المشكلة:

1. شعور الطالبة بالملل جراء سير الطابور الصباحي على نفس الوتيرة دونما تغيير يذكر فيه.
2. الرغبة في عدم حضور الطالبة لدرس ما ومن ثم تلجأ للتأخر عن الطابور حتى يتم إيقافها وبالتالي تتغيب عن الدرس الذي لا ترغبه.
3. بُعد المنزل عن المدرسة وعدم توفر وسيلة مواصلات.
4. عدم الجدية من قبل المدرسة في التعامل بحزم مع المتأخرات.
5. عادات النوم السيئة و عدم المقدرة على تنظيم الوقت.
6. التنشئة الاجتماعية غير السوية سواء كان بالإفراط أو التفريط في معاملة الطالبة.
7. عدم المتابعة من المنزل.
8. تكليف الطالبة بأمور تعيقه عن الحضور في الوقت الملائم ، مثل تكليفها بالقيام ببعض الواجبات المنزلية

### الأساليب الإرشادية لعلاج المشكلة:

1. النصح وتبصير الطالبة بمدى أهمية الحضور في الوقت المحدد ، وتبصيرها بالآثار السلبية الناجمة عن التأخر الصباحي سواء ما كان يتعلق بعدم مقدرتها على مسايرة زملائها وكذلك النظرة العامة للطالبة التي يتكرر منه التأخر الصباحي.
2. التدريب على تنظيم مواعيد النوم و الاستيقاظ.
3. معالجة المشكلات المسببة لحالات التأخر الصباحي.
4. التشاور مع أم الطالبة.
5. التجديد في الطابور الصباحي لإثارة اهتمام الطالبة .
6. الإيعاز لولي الأمر بمتابعة الطالبة حتى يتحقق من وصولها للمدرسة

تأخر الطلاب عن الحضور الى مدارسهم صباحا يعد ظاهرة منتشرة في مدارسنا خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية والتأخر الصباحي عند الطلاب قد يستغرق الاصطفاف الصباحي فقط وقد يستغرق جزءا من الحصة الاولى وقد يستغرق الحصة الاولى بأكملها كما ان عدد الطلاب الذين يحصل منهم التأخر الصباحي قد يكون قليلا وقد يكون العدد كبيرا كما ان التأخر الصباحي يتكرر من اشخاص بشكل يومي وقد يكون عارضا مرة او مرتين في الاسبوع من اشخاص آخرين ومن الضروري ان تقوم المدرسة بضبط عملية التأخر الصباحي وتسجيل اسماء الطلاب الذين يتكرر منهم التأخر ومقدار هذا التأخر واشعار اولياء امورهم بذلك اولا باول حتى يكون ولي امر الطالب على معرفة واطلاع بسلوك ابنه ومدى التزامه وانضباطه في دراسته ولا ينبغي ان نعرض الطلاب الذين يصدر منهم التأخر للمهانة وللعقاب البدني والحرمان من دخول الحصص الدراسية فقد تضع على الطالب الحصة والحصتان وهو في نقاش مع مدير المدرسة او مع وكيلها او واقف بجوار اعمدة المدرسة وكأنه واحد منها.

كما لا ينبغي تكليفا لأخصائي الاجتماعي بالإشراف على الطلاب المتأخرين عن الحضور المبكر كأن تسند اليه مهمة مراقبتهم وهم وقوف في برد الشتاء القارس او حرارة الصيف الحارقة او توكل اليه مهمة تكليفهم باجراء بعض الحركات العقابية لان المرشد الطلابي هو احد اقطاب العملية التربوية وينبغي ان يكون بعيدا عن مثل هذه التصرفات فهو مصدر التوجيه والارشاد بالمدرسة الذي يوجه ولا يعنف والذي يرشد ولا يعاقب او يوبخ بل يحاول كسب ود الطالب حتى يتم التعامل معه بكل ثقة واحترام.

ان قيام المدرسة بضبط التأخر الصباحي امر ضروري وحيوي ومن صلب العملية التعليمية لان له أثارا على الطالب وأثارا على المدرسة ايضا ومن أثاره على الطالب ما يلي:

- 1- يحرم الطالب من التمارين الصباحية التي تعود عليه بالحيوية والنشاط بعد نوم الليل.
  - 2- يحرم الطالب من سماع برامج الاذاعة المدرسية فلا يستمتع الى البرامج العلمية والثقافية ولا البرامج الاخبارية التي تهتم بالنشطة المدرسية.
  - 3- عدم التمكن من حضور الحصة الاولى اما متأخرا او موقوفا وقد تكون هذه الحصة لاحدى المواد العلمية الهامة.
  - 4- التعرض للمساءلة واثارا للعقاب.
  - 5- يفضل الطالب المتأخر عدم دخول المدرسة وغياب ذلك اليوم تجنباً للمساءلة والعقاب وعدم الذهاب للمنزل خوفا من تأنيب الاهل وقضاء ذلك اليوم في الشارع وهنا يحدث ما لا يحمد عقباه فقد يتعرف على اشخاص مهمتهم اصطياذ امثال هذا الطالب التائه فيتم تدريبه من قبلهم على شرب الدخان وتعاطي المخدرات والسرقة وكره المدرسة والعزوف عن الدراسة ومن ثم التسرب والضياع.
- ومن آثار التأخر الصباحي على المدرسة ما يلي:

- 1- اضطراب النظام المدرسي.
  - 2- اشغال الجهاز الاداري واقتطاع جزء من وقته في محاسبة المتأخرين.
  - 3- قطع المعلم للشرح وانشغال الطلاب عن متابعة الدرس عند دخول المتأخرين للصف.
  - 4- احساس المسؤولين بالمدرسة بمسؤوليتهم تجاه الطلاب المنحرفين اخلاقيا او المتسربين.
- ويسرد الطلاب الذين يتكرر منهم التأخر الصباحي اعدارا عديدة عن اسباب تأخرهم بعضها مقبولة وبعضها مفتعلة وغير مقنعة وعلى العموم تبقى اهم اسباب التأخر

## الصباحي ما يلي:

1-النقل المدرسي وهو اكثر الاسباب شيوعا ويكثر عند طلاب المرحلة المتوسطة اكثر من غيرهم حيث ان طالب المرحلة الثانوية في الغالب يكون لديه وسيلة نقل خاصة لكن طالب المرحلة المتوسطة يحضره ولي امره ويكون مسؤولا في نفس الوقت عن ايصال ابنائه الآخرين الى مدارسهم فيتأخر على هذا الابن او يكون ولي الامر نائما فلا يحضره الا متأخرا.

2-بعض الطلاب ليس لدى ولي امره وسيلة نقل فيحضر الطالب للمدرسة ماشيا على قدميه وقد تكون المدرسة بعيدة عن سكنه فيحصل منه التأخر.

3-غياب الاب عن المنزل بسبب العمل او السفر او الوفاة فيرفض الطفل النهوض باكرا لعدم وجود سلطة الاب في المنزل.

4-غياب الام عن المنزل بالوفاة او الطلاق فيتولى ايقاظ الطفل واعداده للمدرسة اشخاص اقل حماسا من الام او ان الطفل يتولى امر نفسه فيحصل منه التأخر.

5-عدم ذهاب الطالب الى فراشه مبكرا والسهر بمزاولة بعض الالعاب او مشاهدة بعض البرامج فلا يستطيع الاستيقاظ مبكرا.

6-الحالة الصحية للطلاب فقد يخافي النوم عيني الطالب بسبب المرض فلا يستطيع النهوض مبكرا.

7-بعض حالات التأخر تكون المدرسة هي المسؤولة عن حدوثها مثل:

أ - بعض التصرفات التي تمارسها المدرسة خلال الاصطفاف الصباحي على الطلاب مثل متابعة اطالة الشعر او الاظافر او بعض انواع الملابس فيتعمد الطالب التأخر تلافيا للاخراج امام زملائه تلاميذ المدرسة.

ب - الحصة الاولى قد تكون مادة جافة او صعبة لا يفهمها الطالب او ان الطالب لم يقم بعمل الوظائف المنزلية المطلوبة منه او ان استاذ المادة غير محبوب لدى الطالب نتيجة لبعض الخبرات السابقة فيفضل التأخر وعدم مواجهته والاحتكاك به.

ج - عدم تنفيذ المدرسة للانشطة اللاصفية فنية، رياضية، ثقافية بسبب المبنى المدرسي او عدم وجود المتخصص في هذه المجالات فيقل الحماس لدى الطالب في الحضور المبكر للمدرسة.

**ولعلاج ظاهرة التأخر الصباحي فالوقاية هي دائما خير من العلاج واذا عرف سبب حدوث مشكلة ما فانه يسهل علاج هذه المشكلة والعلاج لظاهرة التأخر الصباحي عند الطلاب يتمثل في امور جوهرية هامة نذكر منها:**

1-بما ان اسباب التأخر الصباحي تتعلق بعملية نقل الطالب من البيت الى المدرسة فان على مدير المدرسة ووكيلها ومرشد الطلاب مسؤولية كبيرة ودورا هاما وحيويا يتمثل بايجاد السبل الكفيلة باحضار الطالب الى المدرسة في الوقت المناسب وعليهم احتساب عملهم ذلك عند الله تعالى والصبر في سبيل حل هذه المعضلة التي تعلق الطالب وولي امره وهي من الهموم اليومية للمدرسة ولا يمنع ان تتوسط المدرسة في ايجاد وسائل نقل للطلاب مناسبة من حيث الشكل ومن حيث رسوم النقل التي يدفعها ولي امر الطالب الذي يتكرر تأخره ويثبت لدى المدرسة عدم وجود وسيلة نقل لديه.

2-مناقشة ولي امر الطالب الذي يتكرر منه التأخر الصباحي حول موعد نوم ابنه ومدى اخذ كفايته من النوم وعن حالته الصحية والحرص على ايقاظه مبكرا وعلى تناوله وجبة الفطور قبل الذهاب للمدرسة والعناية بسلامة ونظافة ملابسه وكتبه وكراساته وادواته المدرسية.

3-الافلال من او الغاء بعض التصرفات التي تمارسها المدرسة ولا تجد قبولا من الطلاب والابتعاد عن العقاب البدني ومحاولة كسب ود الطالب والتقرب منه حتى لا يكون هناك نفور من المادة ومن معلم المادة وبالتالي من المدرسة.

4-الاهتمام بالانشطة الصفية واللاصفية وتفعيل دور حصص النشاط والاكثار من

الانشطة الرياضية والفنية والثقافية في غير اوقات الدوام المدرسي حتى تزرع حب المدرسة لدى الطالب بحيث يشعر انها بيته الثاني الذي يمارس فيه هواياته ويجد فيه متنفسا من هموم الدراسة وضغوط الحياة اليومية وبالتالي يكون حضوره الى المدرسة مرتبطا برغبة ذاتية فهو اذاً يحرص على الحضور مبكرا.